روائع الأدب العالمي
٢
إيفانهو

روائع الأدب العالمي

هذه السلسلة

للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرّواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السّلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصّة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانيّة ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

ثمن الكتاب

لبنان	٢٠٠	ق.ل.	اليمن	٥	ريالات		
سورية	٢٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم		
الاردن	٢٠٠	فلس	مسقط	٤٠٠	بيسه		
العراق	٢٥٠	فلسًا	السّودان	٣٠٠	مليم		
الكويت	٢٥٠	فلسًا	الجماهيرية الليبيّة	٢٥٠	درهم		
السّعوديّة	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم		
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم		
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير		
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٤	فرنكات		
عدن	٣٥٠	فلسًا	لندن	١٠	شلنات		

روائع الأدب العالمي

سِير والتر سكوت

إيفانهو

بُطولة فارس تنهي حِقدًا دام مئة عام.

٢

تصدر عن مؤسسة بساط الريح

بإشراف لجنة من الجامعيين

روائع الأدب العالمي

سير والتر سكوت

كان السير والتر سكوت أكثر الكتاب شعبية في زمانه وكان الجمهور يتهافت بحماس على رواياته بمجرد خروجها من المطبعة ، ولم تقتصر شهرة سكوت على بلد واحد بل تعدتها الى أوروبا كلها .. وقد قيل مرة أن كل الماني في برلين كان يأوي الى سريره وهو يقرأ قصة سكوت الشهيرة «ويفرلي» ويتناول قهوته الصباحية متصفحا روايته الاخرى «روب روي» .

ولد سكوت عام ١٧٧١ في «ادنبره» عاصمة اسكتلندا وقبل أن يبلغ عامه الثاني أصابه داء الشلل وافقده المقدرة على استعمال رجله اليمنى ... بعد ذلك أرسله والداه الى منزل جده حيث كان يقضي معظم أوقاته في نزهات بين أحضان الطبيعة فنمت مقدرته الجسدية وتغلب على عاهته متفاديا أي تأثير سيء لها عليه .

في الحادية والعشرين أكمل سكوت دراسة المحاماة عن أبيه لكنه بعكس ابيه قسم وقته بين مهنته وأدبه الخلاق ..

في السادسة والعشرين تزوج سكوت من فتاة فرنسية تدعى شارلوت شاربنتيه وبعد ذلك بقليل بدا ينشر أول أعماله الشعرية .

مع الوقت ازداد مدخول سكوت وراح يجد متسعا اكثر من الوقت للكتابة .. عام ١٨١٤ وضع روايته الاولى ويفرلي واتبعها بعد ذلك بقليل بعدد من الكتب كان اهمها «روب روي» و «غي مانرينغ» ... عام ١٨٢٠ كتب أشهر رواياته على الاطلاق ، ايفانهو ، وقد عرف سكوت بفضلها بوالد الرواية التاريخية الحديثة ..

عام ١٨٢٠ منح سكوت لقب سير وعام ١٨٢٢ حين زار الملك جورج الرابع اسكتلندا كان سكوت عضوا في لجنة الاستقبال وحين تعرف اليه الملك أعجب به كثيرا وتبادل معه الانخاب ...

اضافة الى الكتابة كان سكوت يشرف على شؤون ارض يملكها على نهر «التويد» في «ابوتسفورد» لكن نفقات أملاكه الواسعة كانت كثيرة وعام ١٨٢٦ حين انهارت دار نشر يملك حصة كبيرة من أسهمها أصيب سكوت بالافلاس ...

عمل سكوت بقية حياته محاولا أن يفي ديونه الكثيرة فانتج في سنتين ستة كتب بينها كتاب « حياة نابوليون » في تسعة أجزاء ... لكن المجهود المضني والمتواصل الذي بذله كان يفوق طاقته على الاحتمال فساءت صحته بسرعة وتوفي في أبوتسفورد عام ١٨٣٢ عن عمر يناهز اثنين وستين عاما !

ايفانهو
سير والتر سكوت
مئة عام بعد انتصار النورمان في معركة
هاستنغ عام ١٠٦٦م على الانكلوساكسون
واكتساحهم انكلترا.. كان الحقد والضغينة
لا تزال يفرق بين الشعبين..
في ذلك الزمان حكم إنكلترا ملك
عادل من النورمان هو ريتشارد قلب
الأسد الذي عامل رعاياه الساكسون
والنورمان بالتساوي.. قصتنا هذه تحدث
أثناء غياب ريتشارد عن انكلترا في
إحدى الحملات الخارجية...

في تلك الليلة كانت جماعة نورمان من فرسان التمبلار - في الطريق إلى مباراة فروسية - تبحث عن مأوى تبيت فيه ..
أ منزل سدريك السكسوني في الجوار ؟
تكمل طريقك الى الأمام ثم تنحرف يساراً فتصل !
وبعد أن ابتعدوا ...
لماذا خدعتهم وأرشدتهم الى الطريق الطويل؟
غورت يا صديقي ألست مهرجاً مجنوناً ؟
بعد ذلك ..
يعرف سدريك بالسكسوني لشدة إفتخاره بانتسابه الى الانكلوسكسون !
إنه خائن .. لعل جمال إبنته روينا يعوّض علينا مشقة مساكنته !
إحترس ... سدريك كما يقال عزل إبنه من زوجته الثانية، ايفانهو بسببها ! ..

رحب سدريك بهم وراح يسأ لهم عن آخر أخبار القتال في الخارج ؟..
مَن من رجالنا متفوق في القتال
فرسان تمبلار النورمان
ثم تكلمت روينا..
ألم يجلّي أحد السكسون في القتال ؟
فقط فرسان تمبلار تفوقوا عليهم !
وهنا تدخل ضيف آخر في الحديث..
لم يتفوق أحد على فرسان السكسون وقد هزمك أحدهم في مباراة..
ما اسم ذاك الفارس؟
الفارس ايفانهو لوكان هنا لتحديته
أقسم انه سيقبل التحدي يومًا ما..

في هذا الوقت أعلن عن ضيف جديد:
تاجر يرغب في المبيت الليلة
إهتم براحته!
أتقبل تاجرًا وضيعًا في ضيافتك ؟
أنا حر فيمن أستضيف..
ودخل التاجر..
بعد العشاء تناهت إلى سماع الرحالة..
حين يخرج التاجر تخطفه إلى قصر رجينالد.. سيدر علينا فدية قيمة

قبل إنبلاج الفجر في غرفة التاجر..
إستيقظ لا تخف أنا صديقك
الفارس يريد إختطافك؟
يا للسماء!
سأساعدك على الهرب.. أنا أعرف ممرات سرية في الغابة..
وبعد أن إبتعدا كفاية..
لقد أنقذت حياتي، لذا سأمنحك حصاناً ودروعاً للاشتراك في المباراة القادمة
كيف عرفت أنني فارس؟
حين أتيت توقظني لمحت ملابس الفروسية تحت أسمالك البالية.. هذه رسالة لقريبي الذي سيمنحك ما ذكرت..

وحل يوم المباراة المنتظر..
بين الحضور كان سدريك وروينا
وأثيلسان قريبهما وسليل آخر
ملوك الساكسون..
كانت روينا تحب ايفانهو لكن سدريك
كان يريد تزويجها الى أثيلسان لعله
يصبح الملك يوماً ما..
ألا ترغب في مشاركتهم القتال ؟
الأمر لا يثير إهتمامي
كان التاجر وابنته ربيكا هناك..
يا لها من صبية رائعة..

وأعطيت إشارة البدء بالنزال .. خمسة فرسان نورمان ضد خمسة من السكسون ..
وانطلقوا على صوت النفير ..
وانتصر الفارس النورماني ورجاله ..

ولاقت جماعة أخرى من السكسون نفس المصير..
وبعد محاولتين فاشلتين أيضاً..
ياللمأساة
ثم أعلن عن مبارز جديد..
شعاره يدل
أنه فارس محروم
من ميراثه..
أظنه الفارس الذي أنقذ
حياتي في لدن سدريك السكسوني

إتجه الفارس الغامض مباشرة الى خيمة القائد النورماني "يرين"، وطعن درعه برأس الرمح..
وتعجّب المشاهدون لما رأوا..
إنه يتحداه في نزال حتى الموت..
أراغب أنت في الموت كي تتحداني؟
لا أخاف الموت أيها الفارس النورماني
إذن ودّع هذه الدنيا فقد قاربت نهايتك!

تواجه الفارسان..
ثم إنطلقا الواحد نحو الآخر..
تصادما بقوّة الصاعقة..
المحروم فارس جبار..
واستعد الفارسان لمعركة جديدة..

لكنها حسمت هذه المرة ...
سقط النورماني!
غضب برين واستل سيفه!
ولكن ..
المعركة تظل منتهية بفوز الفارس المحروم الذي يسمح له الآن باختيار ملكة الجمال والحب لهذه المباراة

ورفع تاج الجمال على حربة المحروم الذي جال مرتين حول الحلبة !
عاش الفارس المحروم
ثم توقف أمام روينا .
التاج لك !
إختار ملكة سكسونية !
عاشت روينا ملكة الحب والجمال
فجأة ترنح الفارس وسقط أرضاً

وحين نزعت خوذته..
إيفانهو!
إنه ابنك ياسدريك !
لكن سدريك رفض الإعتراف بإبنه..
لا إبن عندي..
وحين انصرف سدريك وعائلته
إيفانهو جريح لنأخذه الى خيمتنا ونهتم به..
نعم.. لا يجب أن يموت
ووضعت ربيكا إيفانهو في محملها
لكنك الآن ستتنقلين مكشوفة..
بعد ذلك مرّ برين، مرتين قربها وحدق بالفتاة طويلاً..
إنها رائعة حقاً!

بعد ذلك حين اجتمع الفارس مع صديقه ديبراسي
يا «برين» .. روينا أعجبتني وأريدها زوجة لي ..
لكن سدريك سيرفض طبعًا
سآخذ روينا دون أن أكترث باعتراض أحد ..
سيمرّ سدريك وصحبه في الغابة في طريق العودة ..
نصطحب رجالنا .. نكمن لهم ونخطفهم الى قصر «رجينالد»، حيث أجبر روينا على القبول بي زوجًا لها!
سيتنكر رجالنا كسكسون وهكذا يقع اللوم على قطاع الطرق المختبئين في الغابة ..

وفي طريق العودة، التقى سدريك وروينا بالتاجر وابنته..
سمع خدمنا أن قطاع الطرق يكمنون في الغابة فهربوا وتركونا مع مريض في عهدتنا..
أتسمح لنا بالسفر بحمايتك؟
الرجل عجوز ضعيف، الفتاة جميلة وصديقهما مريض في خطر.. لنصطحبهما!
حسنا.. ارفعوا المحمل وهيا بنا..

بعد مدة حصل الهجوم..
لم يصمد حرس سدريك..
فقط غورت الراعي وواميا المهرج تمكنا من النجاة..

فجـأة ظهـر شخـص ثـالـث..
ماذا يحصل هنا وماهذا الهجوم؟
رجالك ذو الملابس الخضـراء هاجمونا!
نحن شرفاء ولسنا لصوصًا.. سأرى من تنكر بملابس أبناء الغابة للقيام بعمل دنيء؟
بعـد قليـل..
لقد إختلطت بالمهاجمين وعرفتهم أنهم رجال ديبراسي و «برين» النورمانيين وقد أخذوا بسدريك وصحبه الى قصر رجينالد
علينا إنقاذ سيدنا
سأجمع رجالي.. فلوحدنا لا نقدر شيئًا!

بعد وقت في بقعة من الغابة
قفوا!
دعوا سهامكم لأعدائكم!
إنه سيدنا روبن هود!
لقد خطف أناس شرفاء من السكسون في غابتنا.. علينا إنقاذهم!
طبعًا! طبعًا!
جهزوا أنفسكم وانتظروني هنا.. سأذهب لاحضار «تاك»

ووصل روبن الى مقر تاك..
افتح يا تاك!
وحين فتح تاك الباب ظهر فارس مقنع أسود وراءه..
من هذا الفارس
أنا إنجليزي صالح
إن كنت حقاً صالحاً ترافقنا في حملة لإنقاذ أبرياء خطفوا؟
وبعد أن أخبره روبن عمّا حصل بسدريك وصحبه
هل أصبح فرسان النورمان ظالمين ولصوص؟
كانوا دائماً ظالمين، لكني أعرف لصوصاً وقاطعي طرق أشرف منهم بكثير!
سأساعدكم في إنقاذ المخطوفين

في ذلك الوقت في الطريق الى قصر رجينالد، إرتكب ايفانهو خطأ فظيعاً..
أنا ويلفرد ايفانهو، سكسوني مثلكم، ما الأمر؟
وأخبر د... اسي صديقه برَيـن..
لقد غنمنا أكثر مما كنا نتوقع بكثير!
لقد حصلت على ما اعتبره غنيمه لا تقدر بثمن!..
أتقصد أموال التاجر؟
أمواله غنيمة ثانوية سأشارك رجينالد فيها لقاء إستعمال قصره..
لكني قصدت ربيكا إبنته! ستكون لي!

وبعد أن بلغوا القصر، أودع الأسرى زنزانات منفصلة وقدم رجينالد لرؤية التاجر..
ستدفع لي ألف فضيّة أو تموت ميتة بطيئة!
سارق ومجرم، لن أدفع قبل أن تعاد إبنتي إليّ بسلامة وشرف!
أتظن نفسك قادراً على مقاومتي؟
إبنتي أعز إليّ من حياتي!
إربطوه الى هذه القضبان الحديدية
فجأة سمع نفير ثلاث مرات..
زائر في الباب.. دعوه الآن إلى أن أعود!

في هذا الوقت، في برج من القصر كان ديبراسي مع روينا ..
ألا تجلسين ياسيدتي؟
لن أجلس قبل أن تخرج من هذه الغرفة.. أنت السجّان!
أنا سجين فتنتك يا روينا الجميلة!
أخالا أعرفك أيها الفارس!
أنا موريس ديبراسي ولن تتركي هذا القصر قبل أن تصبحين زوجتي..
إذن لن أغادر هذا القصر!
إشتد غضب ديبراسي
أعرف أنك تحبين ايفانهو، لكنه الآن سجين عندي!
إيفانهو!! أرجوك أنقذه!
وحين سمع ديبراسي النفير..
سأتركك الآن لتفكري: حياة إيفانهو مقابل موافقتك!

في هذا الوقت كان بويَن في غرفة ربيكا..
خذ هذه الجواهر ودعنا نذهب
أنا أفضل الجمال على الثراء!
هل أنت قاطع طريق؟
أنا من فرسان تمبلار المتدينين..
أنت فارس وتفعل كل هذا بنا؟
أنت أسيرة عندي يا ربيكا وخاضعة لإرادتي..
أنا احتقرك وأتحداك!
فتحت ربيكا النافذة ووقفت على حافتها رافعة ذراعيها!

وحين إقترب الفارس..
إبتعد وإلا رميت بنفسي الى الموت..
إعقلي.. لن أؤذيك..
لا أثق بك..
أقسم أني لن أمسك بأذى..
نزلت ربيكا وبقيت قرب النافذة..
لا تخافي مني!
لا أخاف منك فبإمكاني الانتحار إذا اضطررت..
ربيكا ستكونين لي.. لكني أمنحك الوقت الكافي!..
وحين سمع الفارس النفير..
فكري بما قلت لك..

وحين إجتمع الثلاثة في باحة القصر
ما سبب كل هذا الصخب
هـذه الرسالة
قبضتم ظلماً على بعض الأشخاص واحتجزتموهم.. أطلقوا سراحهم فوراً وإلا إقتحمنا القصر..
وامبا المهرج
غورث الراعي
الفارس الأسود
روبن هود
يبدون واثقين من قدرتهم!
هناك مئتا رجل في الغابة وهم في ازدياد
لا يمكننا إرسال طلب للنجدة عبر الغابة
وجدتها! سنطلب كاهنا بحجة أن الأسرى يودون الاعتراف بذنوبهم قبل إعدامهم وحين يخرج نرسل معه رسالة إستنجاد!

وبالفعل بعد قليل ..
أتيت أسمع إعتراف الأسرى
دعه يسمع إعتراف السكسون كي لا يشك بالخدعة..
حسنًا..
وفي زنزانة سدريك كشف الكاهن عن نفسه ..
وامبا
مساعدك المخلص يا سيدي
إرتدِ ملابسي واخرج من هنا على أنك أنت الكاهن ..
أهناك أمل في نجاتنا؟
هناك خمسمئة رجل في الخارج!
سأذهب الآن .

وحين خرج سدريك عبر ممرات القصر -
أنت سدريك السكسوني لا تنكر!
من أنتِ ولمَ تسألين؟
أنا أولريكا السكسونية.. والد رجينالد إستولى على هذا القصر من والدي..
من يومها وأنا أسيرة هنا.. ذليلة وعرضة للإهانات..
حين ترون علماً أحمراً فوق البرج الشرقي تهاجمون بقوة فيما أقوم أنا بإلهاء النورمان!..
والآن اذهب.. إتركني لمصيري
والتقى سدريك الكاهن المزيف - برجينالد قبل خروجه -
خذ هذه الرسالة الى قصر فيليب دي مالفوازان
أمرك مطاع يا سيدي

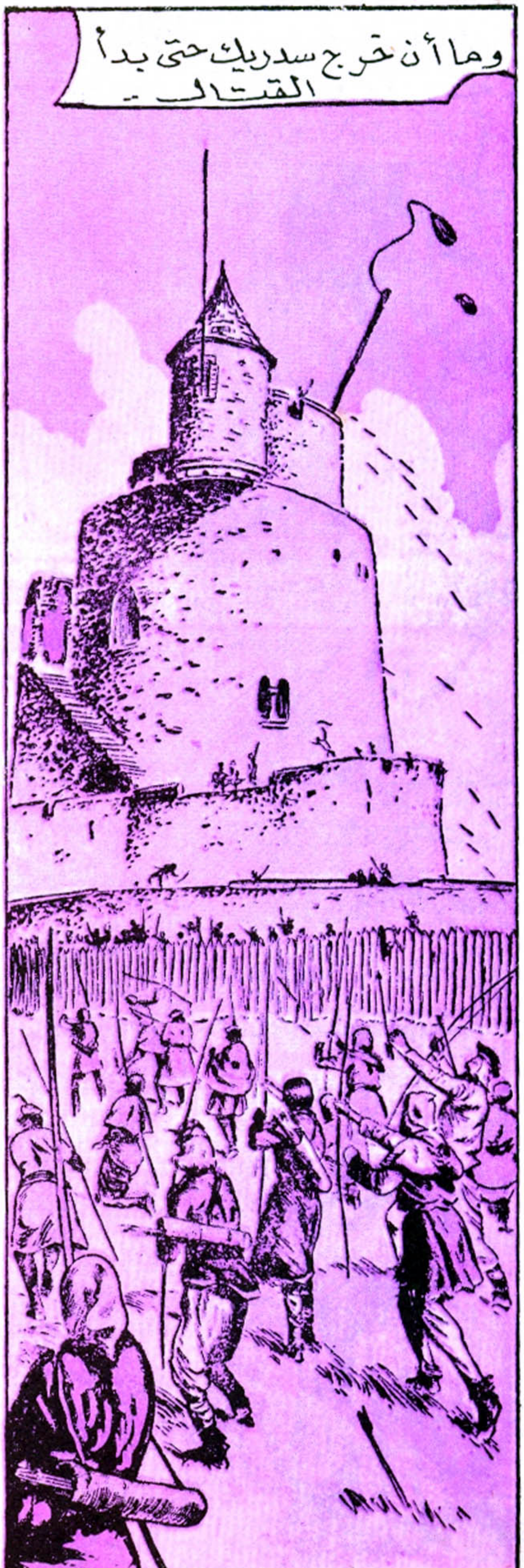
وما أن خرج سدريك حتى بدأ القتال .

كان القتال ضاريًا وسقطت إصابات كثيرة ..

كان الفارس الأسود في رأس المهاجمين ..
فيما قاد رجينالد المدافعين عن القصر
والتقى الاثنان في قتال بالسلاح الأبيض
سقط الفارس الأسود وقد كسر سيفه..
لكنه إنتصب مسرعًا وعاجل الشرير بضربة قاتلة ..

وسقط رجينالد ميتاً !..
واقتحمت جدران القلعة الخارجية
حطم البطل الباب الضخم بفأسه
وبقي الحاجز المائي يفصل بين القصر والمهاجمين ..
أنظر ! لقد دمروا جسرهم

بسرعة بنوا عوامة عبروا بواسطتها..
الى الهجوم!
لكن سدريك والفارس الأسود فقط تمكنا من العبور..
لم يصمد باب أمام فأس الفارس الأسود..
فيما حاول ديبراسي إسقاط حجر ضخم على سدريك والفارس الأسود
فجأة إرتفع العلم الأحمر

الإشارة المتفق عليها..
هيا بنا دورنا الآن..
وشعر برين بالخطر الجديد..
أحدهم أشعل النار في القصر!
هل أنت خائف!
الجهة الغربية مشتعلة بأسرها..
ماذا نفعل؟
نقاتل إلى أن يمنحونا صلحاً مشرفاً!

وعند أبواب القصر، إشتبك ديبراسي مع الفارس الأسود..
وانتصر الفارس الغامض..
إستسلم!
لن أستسلم لفارس مجهول!
وهمس الفارس باسمه..
أنت!
أستسلم؟.. سأخبرك بكل ما تريد معرفته!
ويلفرد أيفانهو جريح وهو في الجناح المحترق من القصر!
أرشدني إليه!

كانت أولريكا قد أرشدت ربيكا الى غرفة روبن هود!
إنجُ بنفسك يا ربكا.. أنا انتهيت!
ننجو معاً أو نموت معاً..
فجأة دخل برين شاهراً سيفه..
أخيراً وجدتك.. جازفت كثيراً حتى وجدتك.. سأنقذك!
أفضل الموت حرقاً على النجاة معك!
الأمر عائد لي فقط!
حملها وابتعد وسط النيران!
أيها اللعين.. سأنال دمك!

بعد لحظات وصل الفارس الأسود..
أتركيني.. أنقذ ربيكا.. أنقذ روينا!
كلا بدوره لا تخف!
بالفعل أنقذت روينا وأنقذ وامبا واثيلستان والتاجر فيما بعد
لكن برين هرب مصحباً ربيكا.
وسط جحيم النيران المتعالية إنتصبت اولريكا تنشد لحنا سكسونياً صاخباً
كلا الإنتقام ساعة وكلموت آخر ساعة!

بعد قليل التهمت النيران البرج الشرقي.. ماتت اولريكا.. عذاب عشرات السنين إنتهى في لحظات... ماتت اولريكا التعيسة!

وبعد ذلك..
شكراً يا روبن هود على انقاذك حياتنا.
نحن قمنا بجزء من العمل فقط!
إذا احتجتم إلى أي مساعدة أيها الابطال تعالوا إلينا!
شكراً يا سيدتي
وشكى سدريك الفارس الأسود الغامض!
كل ما أملكه لك.. أطلب ما تشاء
قريباً قد أطلب منك فأتي وعندها قد تندم على كرمك
وحين استعد التاجر للرحيل..
أظن أن إبنتك قد أُخذت الى قصر التمبلار وهو أقوى من أن يُهاجم..
تكني سأرسل من يرشدك إليه علهم يقبلون ان تفتديها بثروتك!

وكان الفارس الأسود وايفانهو يتشاورات ..
سنذهب لرؤية سدريك السكسوني حين تبرأ جراحك..
لقد شفيت.. لنرحل الساعة!..
وحين دخلا القصر..
احجب وجهك فلم يحن الوقت بعد لبراك والدك!
وحين واجها سدريك السكسوني
جئت أطلب الجائزة التي وعدتني بها!
هي لك مهما كانت!
أولاً دعني أريك من أنا!
ريتشارد ملك انكلترا!!

جائزتي أن تغفر لإيفانهو وتعتبره ابنك مجدداً!
سامحني يا والدي!
إنهض.. أنت إبني!
ثم تكلم أتلستان..
سدريك.. روينا ليست لي.. إنها تحب ايفانهو..
وأوصلها إليه..

في هذا الوقت ذهب التاجر ليقابل برين لكنه فوجئ بقائد فرسان التمبلار..
لماذا تريد مقابلتي؟!
إبنتي أسيرة في هذا المكان..
وغضب القائد الأكبر..
إطرحوه خارجًا وإذا عاد اقتلوه!
وأرسل يطلب المسؤول عن المكان
لماذا سمحت لأخينا برين بإحضار إمرأة الى هذا المكان المقدس
وخشي المسؤول أن ينال هو وبرين عقابًا شديدًا
سمحت بذلك محاولًا إنقاذ أخينا من جموحه الشديد إليها..
أظنها ساحرة إستولت على عقله!
جهز كل شيئ لمحاكمتها!

وأسرع المسؤول ليقابل بوين الذي كان خارجاً لتوه من غرفة ربيكا ..
خاطرت بحياتي لإنقاذها وحميتها بجسدي من السهام والآن تعاتبني لأني لم أتركها تموت حرقاً !
أظنني كنت مصيبًا إنها ساحرة !
هل أخبرت القائد أنها هنا ؟
إنه يظنها ساحرة .. تخلَّ عنها.. فتنقذ نفسك ويحكم عليها بالموت !
لا أقبل !
لا أحد يقدر أن ينقذها.. عليّ الذهاب للإعداد للمحاكمة !

بسرعة حوكمت ربيكا وحكم عليها بالموت حرقاً !
أريد التحكيم بواسطة المبارزة ..
حسب هذه العادة كانت المتهمة تختار بطلاً يبارز نيابة عنها أحد فرسان التمبلار للإعتقاد بأن الله سينصر من يمثل الحق. فإذا إنتصر بطل ربيكا أطلق سراحها وإلا نفذ الحكم بالموت فيها !..
سأقاتل نيابة عن ربيكا ..
لكن على العكس
آمرك بأن تقاتل نيابة عنا يا «بريان» !
وأعطيت ربيكا مهلة ثلاثة أيام لاختيار بطلها ..
إعتمادي على الله في اختيار من يقاتل عني
وأرسلت الفتاة الى والدها تخبره بما حصل.
أعرف واحداً فقط قد يقبل القتال لأجلها!

وصل يوم المبارزة وأجلست ربيكا قرب المحرقة..
وعلى مضض إتخذ برين مكانه كخصمها
برين ديبواجيلبرت سيواجه أي فارس يقاتل لأجل ربيكا!
ولم يظهر من يقاتل لأجل الفتاة..
إذا لم يظهر من يقاتل لأجلك قبل غروب الشمس تموتين!
واقترب برين من ربيكا..
امتطي جوادي كي نغافلهم ونهرب!
إبتعد!
ومع إقتراب الغروب..
هناك فارس!
كان الإنهاك باديا على الفارس وجواده ومع ذلك..

أنا ويلفرد ايفانهو أتيت أدافع عن ربيكا البريئة ضد الفارس برَين الكاذب والخائن والمجرم !
لن أقاتل رجلاً لم تبرأ جراحه بعد وجواده نصف ميت ؟!
هه هه.. أنسيت أيها التمبلار أنك سقطت مرتين أمام هذه الحربة ؟ ألم تقل في منزل والدي أنك ستنازلني يوماً ؟
إستعد للموت أيها الكلب السكسوني !
وعلى صوت النفير إنقض الفارسان كالصاعقة ؟..

وسقط ايفانهو أرضاً..
لكن برين وقد أصيب أيضاً
سقط هو الآخر..
وبعد لحظات..
إستسلم أو مت!

لكن الفارس لم يجب !..
لقد مات !
أعلن ربيكا بريئة وطاهرة أمام الله والبشر !
بعد مدة غادرت ربيكا ووالدها إنكلترا وأمضت بقية حياتها في مساعدة المرضى والمحتاجين ..
أما إيفانهو وروينا فعقد قرانهما بمباركة سدريك والملك ريتشارد قلب الأسد وكان زواجهما فاتحة عهد من السلام والصداقة بين النورمان والسكسون. بطولة إيفانهو انهت الحقد الذي ساد بينهما مائة عام ..

النهاية

الكتاب القادم

تحفة
هنري
رايدر هاغارد
الخالدة

مِلكة كور

انتظرته ألفي عام وحين عاد ...

خبر هام
الآن
صدرت مجلدات
بساط الريح
و المغامرات المصورة
أطلبوها فوراً قبل أن تنفذ
٥٤٠ صفحة

ARAB Comics

www.arabcomics.net

عرب كوميكس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف
ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط..
رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية
المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay .. Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

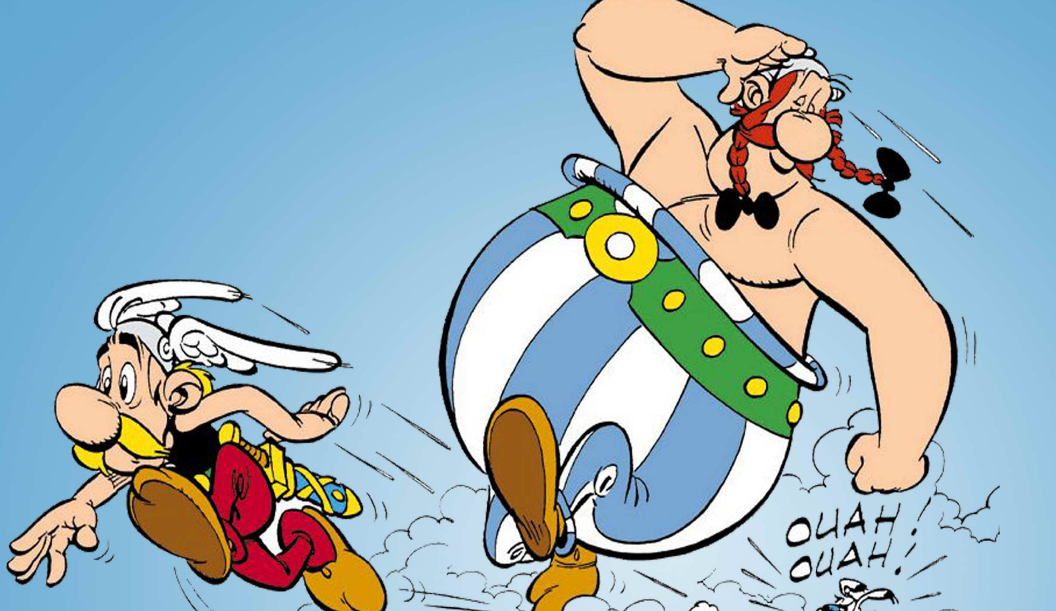

Scan By :
M.R.B
Raafat & Rabab